تركيا تتمنى عودة الهدوء إلى طهران قريباً

إيران : الحرس الثوري يتعهد بالتصدي لمن يحاول المساس بالأمن والاستقرار

احتجاجات في جنوب العاصمة الإيرانية طهران

عواصم – «وكالات» : تعهد الحرس الثوري الإيراني بالتصدي لمن يحاول المساس بالأمن والاستقرار، وذلك بعد التوتر الذي شهدته إيران في الأيام القليلة الماضية.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن الحرس أنه يعتبر أن من «مسؤوليته الشرعية والقانونية الحفاظ على أمن البلاد وحدودها، واستقرارها بالتعاون مع سائر القوات المسلحة والأمنية والشرطية، وسيتصدى عند الضرورة بكل حزم وثورية لأي إخلال بالأمن وراحة وهدوء المواطنين».

وأشار إلى أن «الأحداث الأخيرة تزامنت مع هزائم العدو التاريخية والمذلة في مجال العقوبات والحرب الاقتصادية على إيران»، وأن «العناصر المندسة والمعادية للثورة الإسلامية، وعبر دعم المسؤولين الأمريكيين الخبثاء، ركبوا موجة الاحتجاجات الشعبية».

وأشاد الحرس بوعي الشعب «في تشخيص مؤامرات الأعداء، والتمييز بين المطالبات الشعبية وأعمال الشغب والعنف».

من جهة أخرى اتهمت إيران، الأحد، الولايات المتحدة، بالتدخل في شؤونها الداخلية بعد إعراب واشنطن عن دعمها «للشعب الإيراني» وذلك عقب يومين من تظاهرات عنيفة في عدد من مدن الجمهورية الإيرانية احتجاجا على الرفع المفاجئ لأسعار البنزين.

وكتب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، السبت، على تويتر: «كما قلت للشعب الإيراني قبل نحو عام ونصف العام الولايات المتحدة معكم».

واعتبرت الخارجية الإيرانية في بيان صدر ليل الأحد، تصريحات بومبيو إعرابا «عن الدعم لمجموعة من مثيري الشغب».

ونددت الخارجية بما وصفته بـ«التصريحات...التدخلية» الأمريكية، معتبرة أن «الشعب الإيراني يعلم جيدا أن مثل هذه التصريحات المثاقفة والمزيفة لا تتضمن أي تعاطف صادق وحقيقي يعكس الحرص على مصلحته».

وقتل شخصان على الأقل، مدني وشرطي، منذ مساء الجمعة في إيران عند اندلاع تظاهرات عنيفة في عدة مدن في البلاد بعد ساعات من الإعلان عن رفع كبير لسعر الوقود.

ويقضي القرار الحكومي برفع أسعار البنزين بنسبة 50 في المئة أي من 10 إلى 15 الف ريال لأوّل 60 ليترا من البنزين يتمّ شراؤها كل شهر، بينما سيبلغ سعر أيّ مشتريات إضافيّة 30 الف ريال للّتر.

وسيستفيد 60 مليون إيراني هم الأكثر حاجة، من عائدات هذا القرار.

وأعلن البيت الأبيض الأحد أنه يدعم «الشعب الإيراني في احتجاجاته السلمية ضد النظام الذي من المفترض أن يقوده».

وقالت مسؤولة الإعلام في البيت الأبيض ستيفاني غريشام، في بيان إن الولايات المتحدة «تدين القوة الفتاكة والقيود الصارمة المفروضة على الاتصالات» منددة بـ«تجاوزات نظام «تخلى عن شعبه».

ومنذ بدء الاحتجاجات، أوقف عشرات الأشخاص، وفق معلومات نشرتها الصحافة الإيرانية.

من ناحية أخرى أعرب وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أمس الإثنين عن أمله في انتهاء التوتر في إيران قريبا.

ونقلت وكالة الأنباء التركية الرسمية عنه، أن «تركيا ستواصل نهج سياسة حسن الجوار مع إيران، بشكل يخدم المصالح المشتركة للبلدين».

وأكد أن بلاده «عززت التعاون القائم مع إيران في العديد من المجالات والقطاعات، على رأسها التجارة، والسياحة، والمواصلات، والطاقة».

وقال إن تركيا تتبع سياسة خارجية مبنية على مبدأ «الإنسانية والمبادرة»، وتتخذ من «مبدأ حماية المصالح التركية، ونشر السلام والاستقرار في المنطقة، أساسا لسياساتها الخارجية».

نتنياهو: «القائمة العربية» تريد تدمير إسرائيل

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن «تشكيل حكومة أقلية مع القائمة المشتركة سيكون نقطة انكسار في تاريخ الدولة» لأن قادة (أزرق أبيض) «يتفاوضون مع أعضاء الكنيست الذين يدعمون المنظمات الإرهابية ويريدون تدمير الدولة».

وقال نتانياهو في مؤتمر الليكود الذي وصف بأنه «مؤتمر طوارئ» ضد تشكيل حكومة أقلية بقيادة غانتس: «إذا تم تشكيل حكومة الأقلية كهذه، سيتم الاحتفال بها في طهران ورام الله وغزة، كما يحتفلون اليوم بعد كل هجوم، سيكون ذلك هجوماً قومياً تاريخياً في دولة إسرائيل».

وقال نتانياهو: «سنكتفي في الكنيست مع كل الكتل (اليمينية)، لأننا نفهم أنه يجب علينا اتخاذ إجراءات طارئة في مواجهة حالة الطوارئ».

وأضافت صحيفة «يسرائيل هيوم» أنه على عكس تعامله مع ليبرمان خلال الخطاب، وعدم مهاجمته، لم يتردد رئيس الوزراء نتانياهو في مهاجمة قائمة (أزرق أبيض) وقال: «نحن في لحظة مصيرية بالنسبة لدولة إسرائيل، قادة أزرق أبيض قرروا تشكيل حكومة أقلية ستعتمد على أعضاء القائمة العربية المشتركة».

وفقاً لنتانياهو «أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة يدعمون المنظمات الإرهابية ويشعتون جنود الجيش الإسرائيلي بأنهم قتلة، إنهم يريدون أيضا محاكمة جنود الجيش الإسرائيلي كمجرمي حرب، وأقول لك بيني غانتس، إنهم يريدون محاكمتك كمجرم حرب، وينطبق الشيء نفسه على اشكنازي وبوجي يعلون، هل تريد إقامة حكومة تعتمد عليهم؟ ما الذي أصابكم في عقولكم»؟!.

من ناحية أخرى نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، طالت 17 فلسطينياً من عدة مناطق.

وتوزعت الاعتقالات في الخليل ورام الله ونابلس وبيت لحم، كما أوردت وكالة معا الفلسطينية.

وأفادت أيضاً باعتقال الشبان بحجة امتية في مناطق مختلفة من الضفة، مؤكدة أن جيش الاحتلال أحال المعتقلين إلى التحقيق.

بكين: أمريكا «تستعرض عضلاتها» في بحر الصين الجنوبي

فرقاطة أمريكية في بحر الصين الجنوبي

بكين – «وكالات» : دعت الصين الجيش الأمريكي إلى الكف عن استعراض عضلاته في بحر الصين الجنوبي وتفادي إضافة «مزيد من الغموض» بشأن تايوان في تأكيد للتوترات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إن «وزير الدفاع وي فنغ حّه حث نظيره الأمريكي مارك إسبر خلال محادثات دفاعية في العاصمة التايلاندية بانكوك، أمس الإثنين، على الكف عن استعراض العضلات في بحر الصين الجنوبي وعدم الاستفزاز وتصعيد التوترات في بحر الصين الجنوبي».

ولم ترد الولايات المتحدة ولكنها اتهمت الصين بإضفاء الطابع العسكري على بحر الصين الجنوبي.

وقال إسبر يوم الأحد إن بكين «تلجأ على نحو متزايد إلى القهر والتخويف لتعزيز أهدافها الاستراتيجية» في المنطقة.

ماليزيا: انطلاق محاكمة جنائية ثالثة ضد نجيب

رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق

كوالالمبور – «وكالات» : انطلقت محاكمة جنائية ثالثة في كوالالمبور أمس الإثنين تشمل رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق، في اتهامات بالتلاعب في تقرير المراجعة النهائي لصندوق سيادي يقدر بمليارات الدولارات يعرف باسم صندوق «1 إم دي بي».

وتم اتهام نجيب، البالغ من العمر 66 عاما، في 12 ديسمبر من العام الماضي باستغلال منصبه كرئيس للوزراء في ذلك الوقت لطلب إجراء تعديلات على تقرير المراجعة النهائية لعام 2016 لصندوق «1 إم دي بي» قبل تقديمها إلى لجنة الحسابات العامة، لتجنب أي إجراء تأديبي ضده.

يشار إلى أن صندوق «1 إم دي بي» موضع تحقيق كبير يتعلق بالفساد يمتد عبر عدة بلدان –من بينها الولايات المتحدة وسويسرا وسنغافورة– بناء على شبهة أن مسؤولين ماليزيين رفيعي المستوى مثل نجيب أساءوا استغلال 4ر5 مليار دولار أمريكي.

كما سيمثل أمام المحكمة أيضا في نفس القضية أرول كانذا المدير التنفيذي السابق صندوق «1 إم دي بي» وهو يحاكم بسبب تحريضه نجيب على إجراء تعديلات على التقرير.

وكان نجيب قد حاول الأسبوع الماضي التقدم بطلب لتأجيل محاكمة التلاعب بتقرير المراجعة النهائي للصندوق السيادي في اللحظة الأخيرة.

وقال نجيب في إفادة خطية أمام المحكمة إن بدء محاكمة جديدة «سيحرمني وفريقي القانوني من فرصة الاستعداد بشكل فعال للإعداد لدفاعي في القضية».

هونغ كونغ: نشطاء يتحصنون داخل جامعة

محتجون في هونغ كونغ يضعون أقنعة على الوجه

«وكالات» : دخل نشطاء وعناصر من الشرطة في مواجهة عند مقر «جامعة العلوم التطبيقية» في هونغ كونغ، صباح أمس الإثنين، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وأصبحت الجامعات أحدث بؤرة للاشتباكات العنيفة بين المحتجين والشرطة، وتعرض الحرم الجامعي لعدة جامعات في أنحاء هونغ كونغ للتخريب من قبل متظاهرين يرتدون ملابس سوداء، والذين يقولون إنهم يدافعون عن الحرم الجامعي من الشرطة.

واقتحمت الشرطة الحرم الجامعي لجامعة «العلوم التطبيقية» لفترة قصيرة في الساعات الأولى من صباح اليوم الإثنين، واعتقلت عدة أشخاص، حسبما ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست».

ونفت الشرطة قيامها «بمداهمة» مقر الجامعة، لكنها تحدثت في بيان، عن «عملية تفريق واعتقال» أجريت في حوالي الساعة 0530 من صباح الإثنين بالتوقيت المحلي.

وأوضح بيان الشرطة، أن المتظاهرين اعتبارا من منتصف ليل الأحد شرعوا في إلقاء القنابل الحارقة على عناصر الشرطة.

وحلت الشرطة كل من في الداخل على مغادرة الحرم الجامعي على الفور.

ولم يتضح بعد عدد المتظاهرين المتحصنين داخل الحرم الجامعي، وفي تصريحات لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، قال المشرع تيد هوي تشي-فونغ، الموجود داخل الحرم الجامعي منذ يوم أمس الأحد، إن المؤن بدأت تنفد علاوة على أن العديد من النشطاء باتوا يشعرون بالتعب.

وقال هوي: «المواجهات توقفت في الوقت الحالي، لا يمكن للشرطة أن تدخل، كما لا يمكن أن يخرج المحتجون كذلك».

من ناحية أخرى قضت المحكمة العليا في هونغ كونغ، أمس الإثنين، بعدم دستورية الحظر المثير للجدل لأقنعة الوجه، التي يتم ارتدائها خلال المظاهرات، بحسب ما ذكرته تقارير إعلامية محلية.

وأفادت وسائل إعلام منها صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» وشبكة إذاعة وتلفزيون هونغ كونغ، بأن المحكمة خلصت إلى أن الحظر الذي جرى فرضه وفقا لقوانين الطوارئ «غير متوافق مع القانون الأساسي».

وكانت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، قد فرضت الحظر في أكتوبر الماضي.

ويرتدي المتظاهرون أقنعة الوجه ليس فقط لإخفاء هويتهم، ولكن أيضا لأسباب تتعلق بالسلامة، حيث تقوم قوات الشرطة عادة بإطلاق الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل لتفريق المتظاهرين.

وكتب الناشط البارز وداعية الديمقراطية جوشوا وونغ، بعد صدور الحكم تغريدة قال فيها «انتصار قانوني نادر لمتظاهري هونغ كونغ».

ألمانيا تقترب من هدف «الناتو» في نفقات الدفاع العام المقبل

وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي

برلين – «وكالات» : تقترب ألمانيا العام المقبل بوضوح من هدف حلف شمال الأطلسي «الناتو» المتعلق بزيادة نفقات الدفاع لتشكل نسبة 2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وقبل انعقاد القمة المقبلة لناتو مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ذكرت مصادر في بروكسل، أمس الإثنين، أن ألمانيا ستبلغ الحلف بأنها ستنفق 50.25 مليار يورو العام المقبل على الدفاع.

وتعادل هذه النفقات نسبة1.42 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا.

وترتفع هذه النفقات بذلك بنسبة نحو 6.2 في المئة مقارنة بنفقات هذا العام التي تُقدر بنحو47.32 يورو، والتي تعادل نسبة 1.35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن المأمول في المقر الرئيسي للتحالف في بروكسل أن تستمر دول مثل ألمانيا في زيادة نفقاتها الدفاعية لتهدئة الخلاف حول توزيع أكثر عدلا للأعباء على الدول الأعضاء في الحلف.

وطالب المقر كافة الحلفاء كذلك بطرح توقعات جديدة بشأن نفقات الدفاع بالنسبة للعام المقبل قبل قمة رؤساء دول وحكومات دول الناتو المقرر عقدها في ديسمبر المقبل في لندن.

وفي مايو الماضي حددت ألمانيا نفقات دفاعية للعام المقبل بقيمة 50 مليار يورو، إلا أن وزارة الدفاع الألمانية أعلنت أخيراً عزمها زيادة النفقات إلى5.36 يورو.

وفي قمة الناتو العام الماضي، لم يستبعد ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الحلف ما لم ينفق جميع الحلفاء على الفور 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع.

ويشكو ترامب منذ فترة طويلة من تقاسم غير عادل للأعباء في الناتو، مهاجماً ألمانيا على وجه الخصوص بسبب إنفاقها المنخفض نسبياً.